

المشاركة في عملية الحوار: تأسيس أكثر من 30 منتدى للشرطة المجتمعية في العراق

تم تأسيس أكثر من 30 منتدى للشرطة المجتمعية في أرجاء العراق في أواخر شهر تشرين الثاني 2016 من خلال برنامج الشرطة المجتمعية للمنظمة الدولية للهجرة والذي يهدف الى تسهيل التواصل والتعاون بين أفراد المجتمع وسلطات تطبيق القانون.

وتتطلع المنظمة الدولية للهجرة بنهاية عام 2016 الى تأسيس أربع منتديات إضافية للشرطة المجتمعية أحدهما في الرمادي في محافظة الانبار وإثنان في القيارة في محافظة نينوى وواحدة في الخالص في محافظة ديالى واستناداً الى مبادرة المنظمة الدولية للهجرة فإن الشرطة المحلية في أرجاء العراق قامت بصورة مستقلة بإنشاء 13 منتدى إضافي للشرطة المجتمعية مما يجعل العدد الكلي 43 منتدى للشرطة المجتمعية في كافة أنحاء العراق.

يقول رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس فايس "إن برنامج الشرطة المجتمعية للمنظمة الدولية للهجرة لديه هدف بسيط ولكنه طموح ويتمثل بجمع العراقيين النازحين وأعضاء المجتمع المضيف وضباط الشرطة معاً لتعزيز التواصل ومخاطبة القضايا المتعلقة بالمجتمع وتحسين الامن من خلال التعاون ومشاركة المعلومات. وقد كان لدعم وزارة الخارجية الألمانية دور أساسي في برنامج الشرطة المجتمعية وتحقيق هذا الانجاز بتأسيس 43 منتدى في أنحاء العراق"

من خلال برنامج الشرطة المجتمعية أجرت المنظمة الدولية للهجرة 20 تدريباً وحملات توعية وخمسة ورش عمل للوصول الى أكثر 1,100 ضابط شرطة وأعضاء من المجتمع وسلطة تطبيق القانون والمجتمع المدني وممثلي عن القضاء. ومن المخطط أن تجرى الدورات التدريبية وورش العمل القادمة في بداية شهر كانون الاول 2016.

لبنى هي إحدى 350 عضواً الذين تلقوا تدريباً في الشرطة المجتمعية من المنظمة الدولية للهجرة في العراق. نزلت لبنى من الموصل مع أشقائها وتسكن الان في اربيل بعد ان أجبرت على الفرار من الموصل في حزيران 2014 بأقتراب داعش من المدينة.

وتقول لبنى في هذا الصدد "أرى في بعض الاحيان مواقف يمكن معالجتها من قبل منتدى الشرطة المجتمعية على سبيل المثال وان وجود المرأة في المنتدى يتيح للنساء الاخباريات طرح مشاكلهم والتحدث مع ضباط الشرطة المجتمعية أسهل من ضباط الشرطة المتعارف عليه".

إضافة الى ذلك وفرت المنظمة الدولية للهجرة الاجهزة لدعم عمل الشرطة المجتمعية والتي تتضمن المركبات والتقنيات المطلوبة وأجهزة التواصل الامنية.

وبناءً على إتفاق مع وزارة الداخلية العراقية ستتخذ او تبني المنظمة الدولية للهجرة أماكن إضافية لجعل مراكز الشرطة تتسم بالود المجتمعي في محافظات صلاح الدين والانبار وديالى ونيوى وستبني مقرات لدائرة الشرطة المجتمعية في بغداد.

وضمن المرحلة الاولى من المشروع والذي تأسس في عام 2012 و بدعم من وزارة الخارجية الامريكية قامت المنظمة الدولية للهجرة بتأسيس شبكة من الشرطة المجتمعية وشجعت الجهات المعنية وقدمت الخبرات ونظمت الدورات التدريبية ومنتدى الشرطة المجتمعية .

وتم تصميم المرحلة الثانية في ربيع 2016 وقدمت الحكومة الألمانية التمويل اللازم لتوسيع المشروع وتحديد المنهجية ومخاطبة الاحتياجات الخاصة بالعراق مع ضمان الاكتفاء الذاتي للمشروع. وركزت المبادرات في هذه المرحلة على المناطق التي تم استعادتها حديثاً من داعش.

ومن أجل تعزيز مفاهيم السلام والامن في المجتمعات تعمل المنظمة الدولية للهجرة على تعزيز قدرات الشرطة والمجتمعات والمجتمع المدني للحيلولة دون اي نزاع محتمل في التحول الى جرائم وعلى تعزيز الوساطة.

يعتبر برنامج الشرطة المجتمعية جزء من نهج المنظمة الدولية للهجرة المتكامل لاستقرار المجتمع. وينطوي على مزيج من التدخلات التصاعدية والتنازلية. وتتضمن التدخلات التصاعدية على العمل مع المجتمعات الهشة من خلال تقديم حزم استقرار شاملة تعالج الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية الاساسية والامن والتماسك الاجتماعي وخلق فرص اقتصادية بينما تتضمن التدخلات التنازلية العمل مع السلطات الحكومية في كافة مستوياتها لتقديم الدعم الفني لوضع الاليات والانظمة التشغيلية المناسبة لاجل الاستجابة للوضع الامني المتأزم في العراق.

رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة د. فايس مستعد لإجراء مقابلة باللغة الانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

ساندرا بلاك-هاتف +٤٦٩ ٧٥١٢٣٤٢٥٥٠ ايميل [sblack@iom.int](mailto:sblack@iom.int)